Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكلّ ما يفتقر إليه مجتمع عالم – ثالثي متخلّف . إنّ قراءة رواية أو قصة واحدة لهاينريش بول كافية لهزّ تلك الصورة – القالب ، ولتصحيح صورة ألمانيا والألمان في أذهاننا . وهذا وحده سبب كاف لاستقبال أدب بولّ عربياً . أما الأدباء العرب فيمكن أن تكون لهم مصلحة إضافية في ذلك الاستقبال . فاهتمامهم ينصبّ على الجوانب الفنيّة والجمالية في أدب بولّ ، الذي قد يجدون فيه ما يعنيهم ويفيدهم إبداعياً . ومن المؤكد أن « جماليات الانسانيّ » (Aesthetikdes Humanen) التي دعا إليها هاينريش بولّ واعتبرها عنواناً لمذهبه الأدبيّ جديرة بأن يطلع عليها الأدباء العرب وأن يناقشوها . ولكن استقبال أدب هاينريش بولّ في العالم العربي ، عادياً كان ذلك الاستقبال أم إبداعياً منتجاً ، يتوقّف في نهاية الأمر على المترجمين القادرين على تعريب ذلك الأدب. فهم الذين يحددون في نهاية المطاف مسار ذلك الاستقبال ومصيره ، فلنر ماذا سيفعلون !

* * *